Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخرين .. أولسنا نطرب حين ينجح مهرج في أداء حركة معينة ، تثيرنا ؟ ولكنها في الوقت نفسه تعنينا ! إننا في قرارة أنفسنا أحياناً ، نحسد سوانا على ذلك الوعي المنبسط البسيط ، ذلك الانفلات في (الحكي) في السلوك الذي يبرز عفوياً ، وهو في كامل عافيته ، إنه يعيش الطبيعة التي تنتظم ذاتياً هنا – فهو يبكي عندما يكون للبكاء ضرورته ويضحك إذا رأى في ذلك ضرورة بالمقابل ، وهو جدي إذا كان في ذلك ما ينفعه . الخ . ولكننا عندما نبتعد عن ذلك ، وبقدر ما ننخرط في نظام اجتماعي له قواعده التي تفرض على الآخرين سلوكات ، فهنا نرتقي إلى مستوى ثقافة ، تنظمنا ، وتنظم فيما بيننا العلاقات ، بحيث تلزمنا إخفاء ما نسميه بـ (طبيعتنا) – ولعل نديم السلطان مدرك لهذه العلاقة القوية – إنه ربما يحسد السلطان وهو في عليائه ولكنه متفرد (سلطاني) بدوره في سهولة الحركة خارجه ، ولعل السلطان بدوره يحسده ، وهو طليق طبيعة ، وإن كانت السلطة جعلته متفرداً ، ملتقى الحياة والموت !.